

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (- حلقة) ١٠ (- أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة العاشرة التي نواصل فيها برنامج كرسي المتنبي او نواصل برنامج كرسي المتنبي. والبرنامج طبعا هو سلسلة من حلقات لشرح ديوان المتنبي - 00:00:00 ونحن بدأنا منذ القصيدة الاولى وسنستمر باذن الله تعالى. نسأل الله العون والتوفيق وعليه التكالان الى اخر قصيدة فيه. ونحن الان ما زلنا في القصيدة الثالثة وكنا قد شرحنا ثمانية ابيات - 00:01:29

من قبله في الحلقة السابقة في الحلقة التاسعة. وكانت الابيات الثمانية السابقة تبدأ بقوله امل ازديارك في الدجى الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء وتنتهي بالبيت الثامن وهو آآ قوله واذا خفيت على الغبي فعاذر ان لا ترانى - 00:01:45
قلة عمياء والان في الحلقة العاشرة سنبدأ من البيت التاسع في القصيدة الثالثة وربما نقف عند البيت السادس عشر حوالي ايضا ثمانية ابيات اخرى وهذه الابيات تقول شيم الليالي ان تشک ناقتی صدري بها افضى ام البداء؟ فتبثت تسند مسندًا في - 00:02:05

نيها اسعادها في المهمه الامضاء. انساعها مغفوطة وخفافها منكوجة وطريقها عذرا يتلون الخريط من خوف التوى فيها كما تتلون الحرباء بيني وبين ابي علي مثله شم الجبال ومثلهن ر جاء. وعقاب لبنان وكيف يقطعها وهو الشتاء وصيفهن شتاء. لبس - 00:02:28

اللوج بها علي مسالكي فكانها ببياضها سوداء. وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سالا النضار بها قام الماء تمام خلينا نوقف عند هذا البيت اه السادس عشر ونبدأ بالبيت التاسع يقول شيم الليالي والشيم جمع شيمة والشيمة الصفة - 00:02:58
الصفة المطبوعة عليها الموصوف فشيمة آآ يعني فلان يعني صفتة التي تلازمها وان اخفاها والتي تظهر بين الفينة والاخرى حتى يعني ولو حاول اخفاء طبيعة يعني طبع طبعوا الليالي اه شيموا الليالي واصد بالليالي كل صعب كل امر صعب - 00:03:22
وربما كل مصيبة فشيب الليالي لا تضرب مثلا الا للشدة وللمصيبة وللامر الجلل فقال شيم الليالي من عادة الليالي من طبيعة الليالي ان تشک ان تشک في امر ما هو؟ تشک ناقتی صدري بها افضى ام البداء؟ يعني تشک الليالي ناقتی اي يجعل الليالي ناقتی في - 00:03:45

في موضع الشك فتشکها يعني الليالي هي التي تدخل الشك الى الناقه. طبعا هذا على نجاس. يعني المتنبي المجاز والحدف يعني الاسلوب الذي يتبعه المتنبي احيانا يدهشك في انه يتحدث عن الجمادات كانها آآ كائنات حية وعن الكائنات الحية كأنها بشر - 00:04:09

فقال اذا شيم الليالي من عادة الليالي ان تشک ناقتی وناقتي على هذا التقدير مفعول به لتشک فتشک الليالي ناقتی اي يجعلها في موضع الشك بها بهذه الليالي افضى ام البداء؟ والتقدير الصدري افضى من البداء ودل على حذف الهمزة - 00:04:32
اه همزة الاستفهام اه من كلمة صدري هو كلمة ام اللي هي بتفييد التسوية. صدري بها افضى او تفید ربما المقارنة او التخيير. صدري بها افضى ام البداء؟ يعني تقع الناقه حين اركبها واعبر بها البداء - 00:04:52

صحراء تقع الناقه في شك ايها اواسع؟ صدر هذا الشاعر الذي احمله فوق ام هذه البداء وهذه الصحراء طبعا الصحراء يعني واسعة جدا وربما يعني ينكسر فيها الضوء وتكل فيها العين عن ان ترى نهايتها واسع جدا - 00:05:12
لكن الناقه حين تسير بهذا الشاعر الذي يركبها تقول انه يحتمل هم قد انقذوا صدري يعني اكمال طاقته احتمال ان احتمال صدر

- المتنبي، واسع جداً إلى درجة أنه أوسع من الصحراء. شوف المقارنة يعني، ما فيش مقارنة مادية. هو المقصد سعة احتمالية

00:05:32

وليس لها علاقة بساعة الجغرافيا التي في الصحراء. لكن اخذت السعة من الجهتين المعنوية في صدره والمادية في الصحراء. فقال ايهمما اوسع هل هو طاقة احتمال فصدري واسع جدا ام هذا الفضاء المتراكمي الاطراف في الصحراء؟ فالنهاية تقع في شك - 00:05:55
انا والله لا ادري صرت يعني اصبحت اشك في من هو اوسع واكثر احتمالا واشد يعني تحملاما لما فيه لهذه يعني المرهقات وهذه الامور التي اه تتبع على التعب والكد والنصب في الصحراء - 00:06:14

فتقع الناقة في هذا الشك ايش قال اذا شيم الليالي ان تشكك ناقتي صدري بها افضى افضى اوسع ام البيداء. سميت بالمناسبة
البيداء بالبيداء لانه يبيد يهلك كل من يدخلها لانها واسعة ربما يمشي الانسان فيها يعني الليالي دون ان يجد واحة او شيئاً يشرب فيه
الماء واذا عطش فيها - 00:06:34

مات وهك فهى تبىد كل من دخل إليها. ولذلك قال هذه البيداء الواسعة أوقعت الناقة في الشك لشدة احتمال أيهما أوسع احتمالا؟

هذا الشاعر المجنون الذي احمله فوق ظهرى ام هذه الصحراء المجنونة الاخرى التي ربما - 00:06:58

نفسها لا تحتملها لأن الناقة أصلاً مهيبة أن تسير في الصحراء. لكن قالت الناقة توقعنا في الشك. هل هو أشد احتمالاً مني لهذه الرمال المتراحمية لهذه الرمال الصفراء لهذه الحرارة اللاهبة لهذا العطش الشديد لهذا الهجير الملتهب في هذه الصحراء -

00:07:18

اذن شوية من الليالي ان تشكك ناقتي. صدرني بها افضى ام البيداء ثم قال في البيت العاشر فتبييت اي الناقة. لانه الناقة اللي عم تتسائل. الناقة هي الانسان الان. فهي تتتسائل. فتبييت الناقة فتبييت تستند مسئدا في نيها استداتها - [00:07:35](#)
في المهمه الامضاء. يعني تسرع يعني هي تسرع بهذا الشاعر المجنون واستداتها في المهمه الامضاء. آنية يعني شحمنها ولحمها. يقول ان تقول هذه الناقة آآ او تحمل هذه الناقة شاعرا مجنونا يحثها على الاسراع في السير حتى يأكل السير من - [00:07:54](#)
اهما فيهزلها الامضاء الاذال فيهزلها ويمضيها ويعني يأكل من لحمها فتبييت الناقة تستند تسرع في السير او بسبب حث الشاعر لها تستند مسئدا في نية شيء ما يعمل في شحمنها ولحمها - [00:08:25](#)

يسرع في اكل لحمها هي تسرع الخطى في الصحراء بسبب حث الشاعر لها وهذه الخطى تسرع ايضا نفس الخطى تدعو في اكل شحمة فتتصبح هزيلة بسبب هذا الاسراع آآ بسبب هذا الاسراع في هذه الصحراء. فتبييت تسند مسئدا - 00:08:45
في نيتها اسدادها في والمهمة البidue الصحراء يعني مهما المكان الواسع الفضاء المطلق حق الممتد الذي لا يحجبه شيء لا شجر ولا بناء ولا خيام ولا غيره. افقا، فتبييت تسند مسئدا فنيتها - 00:09:05

اسأدها في المهمل امضاء ويفسره بالمناسبة احنا قلنا اخذنا على عاتقنا من اول حلقة في آآ هذا البرنامج كرسي المتنبي ان نسر المتنبي بالمتنبي هو يقول بس بمرحلة متأخرة جدا لانه هذه لا تفترض انه قالها في العشرين من عمره فالقصيدة التي ساقولها الان قالها بعد الخامسة والاربعين من عمره لأنها - 00:09:25

في مدح كافور الراخسيدي. آآ كافور الراخسيدي توجه اليه ثلاثية وستة وأربعين. مم. وهو مولود ثلاثية وثلاث. فكان على الأقل فوق الثلاثة وأربعين سنة عندما قال هذه القصيدة. ايش قال؟ ولقد افنت المفاوز خيري - 00:09:47
افنت اهلكت المفاوز الصحاري البيداء الغبراء الصحراء الواسعة. ولقد افنت المفاوز خيلي. قضت على آآ خيلي نفس الشيء هنا 00:10:06

ومائي فارم بي ما اردت مني فاني اسد القلب. ادمي الروائي. وفؤادي من الملوك وان كان لساني من الشعراء اذا هذا البيت هو البيت العاشر فتبيت تسعد مسندنا في نيتها اسادها في المهمه الامضاء ثم يكمل في البيت الحادي عشر في -00:10:26
حديثي عن الناقة الان هذا وصف الناقة. بالمناسبة المبرزون في وصف الناقة اكثرهم جاهليون. ليس ليسوا عباسيين كالمنتبي يعني نتذكر طرفة في او وصفه للناقة في معلقته ووصف جدا يعني انساني انسن الناقة بشكل كبير -00:10:48

طيب آآدعونا آآننظر الى البيت الحادي عشر في هذه القصيدة. ونرى كيف وصف او تابع وصف الناقة فقال انساعها ممفوطة. ان دعوة يعني الناقة الهاء عائدة على الناقة اي انساع الناقة ممفوطة. والانسان اللي هي السيرور تبعث الجلد التي يشد بها - 00:11:07
اه الناقة او يوقف بها او تحت بها على السير يعني اللجام كاللجام للفرس. نسميه الناقة انساع. انساعها ممفوطة ممفوطة مشدودة اه هي بالمناسبة الكلمة نستخدمها احنا في العامية. مغيبة احنا بنقول يعني. المغيبة المطاطة يعني اللي بتتنشد. فقال لك ان -

00:11:30

ممفوطة يعني كنایة. كنایة على اني احثها على السير اشد انساعها الي. امغط انساعها. امد ان سعى فقلها اسرعي يجب علينا ان نلحق بالممدوح اللي هو الممدوح هو ابو علي اه هارون بن عبد العزيز. اذا قال انساعها ممفوطة - 00:11:50
وخفافها الخفاف جميع خوف. وخوف الناقة معروف انه يعني ايش ؟ خلقه الله تعالى بحيث يكون واسع من الاسفل فيخف ضغطه على الرمال فلا تغوصوا قدموها في الرمل فيساعدها ذلك على الاسراع في السير. فقال وخفافها منكوبة والنكاح مع - 00:12:11
حرف يعني معروف. فقال خفافها منكوبة. بده يقول الحصى الذي اه تحت خفافها يثبت تلك كالخفاف فينكحها فيدخل في رجالها يريد ان يدل على ايضا معاناة الناقة معه ومعاناة الناقة من شدة بأس - 00:12:31

وعزمه ارادته ان يلحق بالممدوح وان يصل اليه. ويريد ايضا ان يشعر الممدوح اني تعبت حتى وصلت اليه اذا قال انساعها ممفوطة وخفافها منكوبة وطريقها عذراء. يعني يقول لو اني مشيت في - 00:12:51

او مشيت في طريق كان قد مشاها السابقون قبلي او اناس او قوافل قبلي وكانت سهلة الطريق. لكن الطريق عذراء اي لم تمس من قبل المرأة العذراء التي لم يرتد فيها احد من السائرين ولا من القوافل فهي اصعب لانه هو الان يريد ان يمهد -
00:13:11

وسيعني فيها الشدة اكثر مما لو كان الطريق آآليست عذراء وليس بكرا انما طرقت من قبل. اذا قال في البيت الحادي عشر انساعها ممفوطة وخفافها منكوبة وطريقها عذراء. في البيت الثاني عشر يتلون - 00:13:31
من خوفي التوافيه كما تتلون الحرباء. يتلون يتغير من التلون يعني ونحن نستخدمها في حياتنا. التلون من لون الا لون او التبدل من حال الى حال. الخريت والخريت على وزن فعيل - 00:13:51

وهي الصيغة مبالغة مثل ان تقول شرير وصديق وشرير وسكيز وزميت في اللغة العربية ايضا. والخريت هو الدليل المتمكن وسمي بالخريت لاهتدائه في الطريق الخفية كخرت الابرة. مأخذ من خرت الابرة اللي هو السم اللي هو فتحة الابرة. بقول لك - 00:14:09
حتى لو كان مقدار الطريق آآمثل خرت الابرة مثل ثقب الابرة مثل السم الابرة سم الخياط في القرآن الكريم فانه يهتمي اليه ويعرفه. ولذلك سمي خريت مأخذ من خلط الابرة. وهي صيغة مبالغة. والخريت الدليل الذي يعرف كل شبر في الصحراء وكل مكان -
00:14:33

ان حتى ولو كان بمقدار ثقب الابرة فهو خريج. لكنه لان هذه الصحراء غير مأمونة وغير مقدور على قطعها دون مخاطر دون ان تحف بالأهوال فإنه يتلون. يتلون الخريط من خوف - 00:14:59

ومن هناك حظ جر بسبب يعني السببية سبب تلون تلون الخريج التواه. والتوى الهاك والمتنبي استخدم كلمة التوى في غير موضع من شعره. هو قال بالقصيدة التي خرج بها من مصر وغادرت - 00:15:19

كفروا الى آآبلاد الشام ثم الى العراق. قال آآ ومن كان قلب كفلي له يشد يشق الى العز قلب التواه يعني اذا اراد ان يصبح عزيزا ويصل الى ما يريد من مجد فعليه ان يشق قلب الهاك. ومن كان قلب كفلي له يشق الى العزة - 00:15:39
في درب التواه او قلب التواه الدرب الهاك فلا بد ان اه يتعرض لكثير من المصاعب حتى يصل الى ما يريد انك لن تحصل صلة ما تريده وانت جالس في بيتك. ولن تحصل ما تريده دون ان يمسك نفح من العذاب. ونفح من آآهذه - 00:16:02

الصاعد والمصائب والاهوال التي تلقاك في طريقك اذا البيت الثاني عشر يقول يتلون الخريج من خوف التواه اي يتغير الخريط الدليل الماهر بسبب خوفا من الهاك او حتى ينجو من الهاك - 00:16:22

قيها كما تتلون الحرباء واحد الحرباء لاكثر من شيء. يعني ليش عمل الوصف ما بين الخريط والحرباء؟ شو الوجه؟ ما الجامع من هو؟
الصورة الفنية تكون اعظم ما اذا كان هناك جامع في الصفتين او في الوصف ما بين الموصوفين او ما بين المشبه والمشبه به. فقال
لك الخريت - 00:16:38

مثل الحرباء ويتلون تلون الحرباء. الحرباء اللي هي الدويبة هذه او الدابة التي تكون في الصحراء كيف تتلون؟ تلaciها تقفز يمين تقف
شمال تقدم تتراجع تتوقف تنصت ترفع رأسها وهكذا الدليل - 00:17:01

ما يمشي مشي طبيعي اه عادي اه مستمر على رتبة او رتبها على وتيرة واحدة. لا لا هو مثل الحرباء ينظر ينظر شمالا يقفز الى
الامام يتوقف ينصل سمعه يرهف سمعه ينظر الى البعيد يفكر ثم يتراجع ثم يمينا ثم - 00:17:16
ثم الى الخلف وهكذا كما تتلون الحرباء وهيكل تشكل حركة الحرباء في الصحراء هذى واحدة والنقطة الثانية يريد ان يقول موس
الحركة والسرعة والخوف والتلون بالحركة. تلون في اللون. يعني - 00:17:36

التلون الطبيعي الحقيقي سبب انه هو في الصحراء مش زيه في الحضر وبوقه ليس مثله لما يكون جالس تحت الشجرة في ظل
شجرة يقول لو انه طبيعي لكن في الصحراء - 00:17:53

اذا كان ابيض اسود واذا كان اسود اسود وهكذا فيتلون الخريج لانه الصحراء مكسوقة والشمس تسقط طوال الوقت في النهار على
رأسه وعلى وجهه فيتلون يتلون حتى يشبة اه ما بين الخريط وما بين الحرباء في التلوى فيها كما تتلون الحرباء - 00:18:03

فاما اخذ الامرين المعنيين هنا حتى يشبة اه ما بين الخريط وما بين الحرباء في الحركة وفي اللون الطبيعي وطبعا اه التغير في اللون
والتغير حتى في الطياع ربما يكون اقل احتمالا قبل ان يدخل الصحراء في الصحراء عليه ان - 00:18:26
نفسه فيتلون كيف يتلون؟ يوطن نفسه على انه سوف يواجه مصاعب وفظائع في طريقه فعليه ان يوطني نفسه على احتمال هذه
المصاعب القادمة. افقلت لها قثير. فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا - 00:18:46

يوما لها النفس ذاتي يعني صارت سهلة. اذا انت وسعت قدرة الاحتمال عندك للبصائر سهلت لكن اذا انت عملت العكس كبرت ما كان
صغريا. مثل ما بنحكي بالعامية جعلت من الحبة قبة - 00:19:06

لم تستطع ان تحتمل شيئا. لكن عليك ان توطن نفسك لكل صعب فيسهل فيذل. اي يصبح سهلا وبسيطا اذا هذا هو البيت الثاني عشر
يتلوات الخريج من خوف التلوى فيها كما تتلون الحرباء ثم قال في البيت الثالث عشر بيدي الان - 00:19:22
تقل اول شي المقدمة الغزلية ثم متتابعه الشخصية ورحلته الشخصية ثم الان سينتقل الى المدح وهو ابو علي اللي هو هارون بن
عبد العزيز فماذا قال؟ بيلي انا وبين ابي - 00:19:42

ابي علي مثله. مثل ما ساقوله الان يعني. شم الجبال ومثلهن رجاء. فقال بيني وبين ان اصل الى آآابي علي شموا الجبال الجبال
الشماء العالية الشاهقة التي لا يمكن ان تقطعها. قبل شوي كان وين؟ في الصحراء فقال لك الصحراء قطعتها - 00:19:57
وتلونت فيها مش انا الخريج الذي هو ادل مني واكثر مني معرفة بالصحراء يتلون فماذا فما حالى انا؟ المسكين القادر في هذه القافلة
كده اه فقال قطعنا الصحراء الان صرنا في الجبال انا ذاهب الى ابي علي في الشام هذى من قصائد الشامية في البدايات قبل ان
يلتقي سيف الدولة في البداية في بداية - 00:20:21

تحكي عن ثمنطعش وتسقطعش عمره وعشرين سنة بالكثير. هذه القصائد الجميلة وفيها هذه النفحة هذا النفس العظيم وهذا التوقد
وهذا الحماسة التي تدل انه اه سيصبح شاعرا كما قال ابن رشيق القيررواني في العمدة يملأ الدنيا ويشغل الناس - 00:20:41
اذا قال بيني وبين ابي علي هذا المدح مثله شم الجبال. فقال لك الشم الجبال عالية مثله قوية مثله صامدة مثله مثل مين؟ قلت له
ابي علي ويريد ان يمدحه ب بطريقة فية. يقول لك انت شم - 00:20:59

شمماك كالشم الجبال. علوك كعلوها وثباتك كثباتها. وقوتك كقوتها. لكنني حتى اصل اليك اريد ان اقطعها يعني ليست سهلة فاخذ
الشيئين في شيء واحد ان قطع الجبال اليك صعب ولكنك ايضا عظيم كعظمها - 00:21:19
وكبير كبرها وشامخ كشموخها شم الجبال ومثلهن رجاء. طبعا مثلهن تروى بالفتح وهي افضل من مثلهن آآرجاء على على الحال

يعني اه كقول الشاعر هو لو موحشا اخرها فقال لمن يتطلل موحش فستكون نعت - 00:21:43

فالنعت اذا قدم على المぬوت وكان المぬوت نكرا نصب على الحال. هاي قاعدة نحوية ان نعموا اذا قدم على المぬوت النعت بيجي بعد المぬوت لميت طلل موحش نعت فيه طلال - 00:22:11

فان انت قدمت موحش على الطلل اي قدمت النعت على المぬوت تنصبه على الحال ايش بتصرير؟ موحشا ضله. وهذا نفس الشيء هنا. قال اه شموا الجبال والرجاء مثلهن او وهناك في قلبي رجاء مثلهم - 00:22:26

فهي نعم فلما قدم مثلهن على المぬوت النكرا اللي هو الرجاء نصبها على الحال ومثلهن رجاء. قال لك والرجاء ايضا الذي في ان انا نوال المدح وعطايا المدح وصلة المدح وهدايا المدح عظيمة كعظام هذه الجبال - 00:22:42

ومثلهن رجاء وعالية كعلو هذه الجبال. فحاشاك ايها المدح ان تخيبني. وحاشاك ان تنزل عن هذه الصفات العظيمة. وقال ايضا متنبئ من باب تفسير المتنبئ كما قلنا هو قال في بيت اخر آآ ان الهدايا على مقدار مهديها - 00:23:03

فانت عظيم وامير بهذه العضلة لا يمكن ان تهديني شيئا بسيطا مثلما فعل آآ اتوقع لي بن منصور آآ حاجب اللي هو اعطاء دينار على قضيده الدينارية بابي الشموس الجامحات غواربا - 00:23:21

يعني سميت القصيدة الدينارية وهي يعني سلمة في تاريخ المتنبئ وفي تاريخ الشعب العربي طيب اذا قال بيني وبين ابي علي مثله في العلو شموا الجبال ومثلهن رجاء ايضا ورجاء عظيم مثل هذه الجبال. ثم قال في البيت - 00:23:37

رابع عشر وعقاب لبنان والعقارب آآ جبال لبنان وطبعا هو ذهب الى المدح يبدو انه في جبل لبنان. يحكم جبل لبنان او يحكم جزءا من بلاد الشام. ومقيم في هذه الجبال. وعقاب لبنان - 00:23:53

وكيف بقطعها؟ كيف اقطع جبال لبنان؟ الى اليوم جبل لبنان يعني صعب وعالی وشامخ فقال لك وعقاب لبنان وكيف بقطعها وهو الشتاء وانا ذهبت الى هذا المدح في الشتاء. تخيل يريدى ان يقول ان - 00:24:08

اني قطعت اليك الصحاري في الصيف والجبال في الشتاء فقطعت اليك اصعب الحالات وقطعت اليك الطريق وهي في اسوأ حالاتها واصعبها فانا تعبت جدا حتى وصلت اليك فكافى هذا التعب العظيم بعطايا عظيمة - 00:24:24

فانا قطعت الصحراء في الهجير وقطعت الجبال في الثلوج في اصعب حالات هذه التضاريس قطعت الطريق اليك قال وعقاب لبنان وكيف بقطعها؟ كيف اقطعها؟ وهو شتاء والفصل الذي نعيش فيه هو شتاء. وصيفهن شتاء. يقول لك لبنان في الصيف هي شتاء.

فكيف - 00:24:39

تكاد في الشتاء ستكون بردا قارسا مميتا ذابحا يعني مهلكا قال لك اذا لبنان وحديث طبىعي حتى الان. يعني مصيف اذا لبنان في وقت الصيف تعد شتاء بالنسبة لبلدان اخرى فكيف اذا جئتك هذه البلاد وقطعت هذه الجبال في وقت الشتاء - 00:25:01

فسيكون الامر صعبا جدا فانا يعني تحملت ما لا يتحمل بشري من اجل ان اصل اليك واقول لك هذه الابيات فاعطني على قدر مشقتي ثم قال في البيت الخامس عشر لبس الثلوج بها علي مسالكي فكانها بياضها سوداء - 00:25:22

ويمكن ان اقرأها لبس الثلوج بها علي مسالكي فكانها بياضها سوداء فان كانت لبس بفتح الباء التبس. يعني لم يعرف وجه الدقة فيه وان كانت اللبسة من اللباس اي اخذت هذه - 00:25:43

المسالك لبست هذه المسالك الطرق لبست الثلوج اما اذا كانت لبس وهي الاقوى بالمناسبة والثنتين جميلات بالمناسبة اذا كانت لبس الثبس فانا الطريق يفترض تكون معروفة هذه حدودها. لكن عندما نزل عليه الثلوج غطاها فلم - 00:26:02

يعد فلم تعد معروفة فلم اعد اعرف بدايتها من نهايتها ولا حدود يمينها وشمالها ولا كيف تنطلق جهة اليمين او جهة الشمال او تلتوي في هذا المنحنى وهكذا فقال لبس الثلوج بها علي مسالكي. فمسالكي مش عارف - 00:26:23

ليش؟ الثلوج نزل فغطاها فعمها. فصارت ملتبسة على القاطع او على الماضي او على السائر فيها اه فكانها يعني هذه المسالك. بياضها سوداء. يعني لشدة بياضها قصد الثلوج ليش الثلوج للطه؟ سوداء قصد لا ترى - 00:26:40

تشوفوا العظلمة طبعا طباق هو بس هذا مش هذا المقصود الطباق شيء سهل عند المتنبئ لكن قال لك ابيضت حتى صارت ظلاما يعني

لا يقدر على مثل هذا المعنى غير المتنبي - 00:27:03

لو قال لك بسبب كثرة الثلوج التي نزلت فوق هذه الطرق فغطتها بالبياض المتناهي لم تعد تعرف فكأنني انظر في الليل في السواد وليس في بياض فالبياض الذي هو الثلج تحول الى ليل هو العمى. بسبب عدم معرفته بالطرق ولا بحدودها فكيف ساصل اليك؟ لم - 00:27:18

انني قد تهت في هذا الثلج لانه بياض ممتد. مثلما كانت تلك الرمال الصفراء الممتدة ايضا يعني خيال عالم ساحر عالم لو بدك تفكر فيه توسع خيالك فيه وتشوف الجغرافيا اللي فيه. وتشوف الوصف اللي فيه تذهل. قال - 00:27:39

لبس الثلوج بها علي مسالكي فكأنها بياضها سوداء التبس يعني وليس صورة انه هذه المسالك ليست لباسا بتقول له هو الثلج فمن اللباس وبالتالي اه تنغطي كل شيء في الانسان لما يلبس لباسا يخفي كل تضاريسه مزبوط ولا لا؟ وبالتالي هذه المسالك ايضا عندما ليست الثلوج لباسا لها او ثروا لها او - 00:27:59

معطفا لها لم تعد تضاريسها معروفة فعميت علي الطريق طيب في البيت السادس عشر وستتوقف عنده. آآ يعني حتى يعني نراوح لا نطيل في الشرح كثيرا. لكن انا اريدكم بالفعل ان تفكروا - 00:28:22

لماذا خاد المتنبي الى الان؟ قلت يعني في اخر الحلقة التاسعة الفائتة انه لما واحد يقول عن ابله اسيرها يعني اسير هذه الابل بين اصنام اشاهدها ولا اشاهد فيها عفة الصنم فكأنه يتحدث اليوم - 00:28:39

لانه شعره ظل يسير مع رح الانسان العربي ومع الامه واماوه وطموحاته وحتى تقبلاته ونفسياته الى اليوم مع الاكثر شاعر وصف الحالة العربية وصف النفسية العربية المتنبي او عندما يقول اغایة الدين ان تحفوا شواربكم يا امة يا امة ضحكت من جهلها الامم بتحس انه شاعر معاصر ليس المتنبي الذي يتحدث كانه - 00:28:55

ويتحدث اليوم بهذا البيت. هذا هو واحد من اسرار خلود المتنبي هنا في البيت السادس عشر قال وكذا الكريم وهكذا الكريم اه مدحه الان مدح ابا علي قال وكذا الكريم اذا اقام ببلدة اذا عاش في بلدة شو بصير - 00:29:22

سال النضال بها وقام الماء وبرضو عظمة قال لك سال النضر النضار الذهب فالكريم اذا اقام ببلدة عم الخير فالذهب يسيل في الطرقات فترى كرمه يصيب كل احد. فقال له انت اذا اقمت بـ - 00:29:40

الذهب يسيل في الطرقات فانت تعطي كل احد. فكيف بغرير جاءك قاصدا من بلاد بعيدة تساقطه اكثر. وايش قال؟ وقام الماء قام ممکن تكون معك جمام او المقصود قام يعني اسهل الالشیاء لم تعد موجودة. يعني المقصود بالماء انه اي احد يبذل. فانت - 00:29:57

لا مش قيمتك عشت ان تبذل اي شيء. انت تبذل النضارة. سال النضر بها. وقام الماء. قام ممکن تكون وقف. وقف مع تجمد. معناته ايش انت اعطيت العظيم وتركت الشيء البسيط. ويمكن ان يكون قام الماء كمان دلالة الخصب. فقام الماء يعني انطلق الماء. لانه اذا قام نوى - 00:30:20

او نوى الانتشار فانتشر الماء فانتشر الذهب فانت تعطي البشر وتعطي التراب تعطي المكان وتعطي الانسان انت ايها الكريم اذا اقمت ببلدة عم الذهب تلك البلدة فلا يعرف فيها لا فقير من ناحية انسان ولا ارض مجده من ناحية التراب - 00:30:40

يخصم الانسان والمكان والحيوان. وهذا ايضا من معاني المتنبي الجميلة. اذا البيت السادس عشر والاخير اعیده واختتم به اه هذه الحلقة يقول وكذا الكريم اذا اقام ببلدة سال النضر بها وقام الماء - 00:31:01

نلتقي ان شاء الله تعالى في الحلقة الحادية عشرة الى ذلك الحين. اترككم في رعاية الله. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:31:20